

الباب الخامس

الخاتمة

أ- نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج تحليل البيانات حول مهنية معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية المحمدية الثامنة والتاسعة والعاشره بينجرماسين، يمكن استخلاص عدد من النتائج على النحو الآتي:

١. معوقات مهنية معلمي اللغة العربية

- معوقات مهنية معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية المحمدية الثامنة والتاسعة والعاشره بينجرماسين:
- أ) محدودية استخدام الوسائل التعليمية القائمة على التكنولوجيا في عملية تعليم اللغة العربية.
 - ب) ضعف إتقان القواعد اللغوية العربية من الناحية المفاهيمية، ولا سيما في مجالي النحو والصرف.
 - ج) عدم توافق الخلفية التعليمية لبعض المعلمين بشكل كامل مع تخصص اللغة العربية.
 - د) قلة مشاركة المعلمين في أنشطة مجموعة عمل المعلمين (KKG) أو الدورات التدريبية المهنية الخاصة باللغة العربية.
 - هـ) محدودية الوسائل التكنولوجية وشبكة الإنترنت، مما يجعل استخدام الوسائل التعليمية لا يزال غالبًا ذا طابع تقليدي.
 - و) تفاوت القدرات الأساسية لدى الطلاب، ولا سيما في قراءة القرآن الكريم وكتابة الحروف العربية، الأمر الذي يؤثر في فاعلية تقديم المادة التعليمية.
 - ز) عدم توفر مجموعة عمل خاصة باللغة العربية، مما يجعل عملية تطوير كفاءة المعلمين لم تجر بصورة منظمة ومستدامة.

٢. جهود تحسين مهنية معلمي اللغة العربية

- جهود تحسين مهنية معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية المحمدية الثامنة والتاسعة والعاشر بنجرماسين:
- (أ) تعظيم الاستفادة من الوسائل التعليمية البسيطة مثل البطاقات التعليمية (Flashcard)، والأناشيد، والألعاب التعليمية، والعروض التوضيحية في عملية التعلم.
- (ب) الاستفادة من الوسائل الرقمية في عملية التعليم عند توفر الإمكانيات التكنولوجية.
- (ج) تحسين إتقان المادة العلمية من خلال التعلم الذاتي ومراجعة القواعد الأساسية للغة العربية.
- (د) إثراء المفردات العربية لدعم عملية التعلم.
- (هـ) إجراء مناقشات علمية مع الزملاء، ولا سيما المعلمين الذين لديهم خلفية في تعليم اللغة العربية.
- (و) قيام المعلمين ذوي الخلفية التعليمية غير المتخصصة في اللغة العربية بتكييف طرائق التدريس بما يتناسب مع خصائص طلاب المرحلة الابتدائية.
- (ز) تبسيط المادة التعليمية لتكون أكثر سهولة في الفهم لدى المتعلمين.
- (ح) القيام بتنمية الذات بشكل مستقل من أجل تحسين الكفاءة المهنية.
- (ط) الاستمرار في المشاركة في أنشطة مجموعة عمل المعلمين (KKG) العامة، وكذلك في الدورات التدريبية المتعلقة بالمنهج، بوصف ذلك شكلاً من أشكال التطوير المهني المستمر.

ب- التوصيات

استنادًا إلى النتائج السابقة، يقدم الباحث عددًا من التوصيات التي يُؤمل أن تكون موضع اهتمام مختلف الجهات، وهي كما يأتي:

١. لمعلمي اللغة العربية

يُتوقع من معلمي اللغة العربية الاستمرار في تطوير كفاءتهم المهنية من خلال تنمية قدراتهم الذاتية سواء بشكل فردي أو تعاوني. كما يُنصح المعلمون بتعميق إتقانهم لقواعد اللغة العربية تدريجيًا، وتحسين مهاراتهم في استخدام الوسائل التعليمية، والبحث النشط عن المراجع والابتكارات التعليمية التي تتناسب مع خصائص طلاب المرحلة الابتدائية.

٢. لإدارة المدرسة

يُؤمل من إدارة المدرسة تقديم دعم أكبر لتطوير الكفاءة المهنية لمعلمي اللغة العربية، سواء من خلال توفير الوسائل والتجهيزات التعليمية، أو تسهيل المشاركة في البرامج التدريبية، أو تشجيع المعلمين على الانخراط في أنشطة مجموعة عمل المعلمين (KKG) أو الدورات المهنية. كما يُستحسن أن تبادر المدرسة إلى إنشاء منتدى نقاش داخلي لمعلمي اللغة العربية ليكون وسيلة لتبادل الخبرات وتعزيز الكفاءة المهنية.

٣. لصنّاع السياسات والمنظمات المهنية

توجد حاجة إلى اهتمام أكبر من قبل صنّاع السياسات والمنظمات المهنية التربوية لتوفير مجموعات عمل أو برامج تدريبية خاصة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. إذ يُعد توفير برامج تطوير مهني منظمة ومستدامة أمرًا مهمًا لتحسين جودة تعليم اللغة العربية بشكل شامل ومتوافق مع المعايير الوطنية للتعليم.

٤ . للباحثين المستقبليين

لا يزال هذا البحث محدودًا من حيث عدد المشاركين ونطاق الدراسة. لذلك، يُوصى الباحثون في المستقبل بإجراء دراسات أوسع نطاقًا، واستخدام مناهج أو أساليب مختلفة، وربط كفاءة المعلم بنتائج تعلم الطلاب بصورة أكثر عمقًا.